سادساً الخصائص الاجتماعية:

الطفل المعاق عقليا أقل قدرة على التكيف الاجتماعي والمواءمة الاجتماعية، وأقل قدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية، ومن ثم تغلب عليه أنماط السلوك اللاتوافقي، واضطراب أساليب التفاعل الاجتماعي، ووضوح مظاهر اللامبالاة، وعدم الاهتمام بما يدور حوله في البيئة المحيطة، وعدم الشعور بالمسؤولية، وسهولة الانقياد، مما يؤدي إلى ظهور أنماط من السلوك لا تتماشى مع التوقعات الاجتماعية. وكذلك يعاني المعاق عقليا من صعوبة الارتباط بالآخرين والانتماء إليهم، وفشله في إقامة علاقات اجتماعية مرضية أو تكوين صداقات، مما يقوده إلى الانطواء على نفسه، وعدم الرغبة في الاختلاط بالأطفال الآخرين. وكذلك يميل المعاق عقليا إلى عدم الاهتمام بتكوين علاقات اجتماعية مع الأطفال في مثل سنه، ويميل إلى الاشتراك مع الأطفال الأصغر منه سنا في بعض الممارسات الاجتماعية (الريحاني، ١٩٨١: ٨١؛ شاش، ٢٠٠١: ٤٤؛ القذافي، ١٩٩٦: ٩٣).

ويعاني الأفراد المعاقون عقليا من مشكلات اجتماعية، وقد يرجع ذلك إلى طريقة المعاملة التي يتلقونها في المواقف الاجتماعية المختلفة. كما أنهم يعانون من الانسحاب، والحركة الزائدة، وعدم القدرة على ضبط الانفعالات، وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية فعالة مع الآخرين (عبيد، ٢٠٠٧: ١٧٦؛ ٢٠٠٩: ٦٧ – ٦٨). كما أن المثل العليا لديهم منخفضة لأن رغباتهم قريبة من المستوى الغريزي، ولا يمكنهم التحكم في رغباتهم، ويميزهم الاندفاع دون تعقل. ويعانون من انخفاض القدرة على التعامل مع المشكلات والمواقف الاجتماعية التي يتعرضون لها، مما يصيبهم بالإحباط والشعور بالفشل. ويعانون من عدم التوافق الاجتماعي، وضعف التفاعلات الاجتماعية، ويميلون إلى مشاركة من يصغرونهم في السن في الأنشطة الاجتماعية. ويعانون من ضعف الإرادة، وسهولة الانقياد للغير (أبو النصر، ٢٠٠٥: ١٣٣)

ونتيجة لانخفاض قدرات التلميذ المعاق عقليا؛ وقصور سلوكه التكيفي يكون عرضة لمشكلات اجتماعية وانفعالية مختلفة:

- فهو يكتسب المهارات الاجتماعية ببطء أكثر من أقرانه العاديين.
- ولا يتصرف بشكل يتناسب مع عمره، ولا يعرف كيف يتصرف بصورة مناسبة، مما يؤدي إلي مجافاة التلاميذ الآخرين له.
- ويتميز بنقص الميول والاهتمامات وعدم تحمل المسئولية، ولانسحاب والتردد والعدوان أحيانا.
- ولا يتطور لديه شعور الثقة بالنفس: فكثيرا ما ينظر لنفسه علي أنه فاشل أو عاجز ، أو أقل من غيره ، أو أنه لا قيمة له.
- ولا يهتم بتكوين علاقات اجتماعية فعالة مع أقرانه.
- وغالبا ما يميل إلي اللعب مع من هم أصغر منه، لشعوره بعدم القدرة علي منافسة أقرانه.

ولتطوير المهارات الاجتماعية/ الانفعالية يجب:

- الانتباه للتلاميذ وهم يسلكون سلوكا حسنا، وإخبار الطفل بالسلوك الجيد الذي يقوم به.
- إخبار التلاميذ ماذا سيفعلون لاحقا.
- التخطيط للأنشطة اليومية، علي أن تكون الأنشطة مفيدة وممتعة، خاصة في أوقات الفراغ.
- تكييف الأنشطة لكل تلميذ حسب قدراته بحيث يشكل النشاط تحديا للتلميذ ومع ذلك لا يقود إلي الإحباط.

- تنويع الأنشطة بحيث لا يبقي التلاميذ في مكان واحد أو ساكتين لفترة طويلة، مع تزويدهم بفرص الاستكشاف.
- أن يتم توضيح السلوكيات المقبولة والسلوكيات غير المقبولة لدي التلاميذ.
- استخدام أساليب وقائية مع التلاميذ الذين ينزعون للتصرف بشكل غير ملائم.
- مناداة التلميذ باسمه، مع تعزيزه لفظيا أو بشكل غير لفظي عندما يسلك سلوكا جيدا.
- احترام مشاعر التلاميذ، وتجنب عقابهم.
- أن يكون الآباء والمعلمين نموذجا جيدا في التصرف.
- تهيئة التلاميذ المعاقين عقليا للخبرات الجديدة بالتعليمات ولعب الدور.